



الجمهورية الديمقراطية الجزائرية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



أدب الطفل في أعمال سعد مردف الجزائري - حكايات الحيوان نموذجاً -

مذكرة معدة لنيل شهادة ليسانس

تخصص: دراسات أدبية

إشراف الدكتور:

حنكة العيد

إعداد الطالبات:

- بورقعة ليلي

- الأحرش شيماء

- صوالح عليلة أميرة

الموسم الجامعي : 2022 / 2023 - 1444 - 1443 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى في محكم تنزيله

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: 114]

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى سندي وسيد الرجال أبي الذي بذل مجهودات كبيرة في سبيل تربيته وتوفير كل ما نحتاجه للتعليم والنجاح. فقد كان دائماً مصدر الإلهام والدعم الحقيقي بالنسبة لي وإخوتي.

و إلى من كانت وما زالت دائماً بجانبني وتدعمني في كل ما أقوم به أُمي الغالية، بفضل خبرتها كمعلمة للأطفال أهدتني في توجيهي وإرشادي بشكل متميز، وكانت نصائحها دوماً مفيدة وقيمة لي، ولم تتوان يوماً عن مساعدتي في فهم أساليب التفاعل مع الأطفال بشكل جيد، لذلك سأظل ممتنة جداً و شاكراً لها من أعماق قلبي على كل ما قدمته لي.

و كذلك حري بي ذكر من كان مساحة الأمان الخاصة بي التي ألجأ إليها عندما تشتد علي عواصف الحياة إخوتي الأعمام سمية، أمينة، أحمد . أتمنى لكم النجاح و التوفيق في دينكم و دنياكم .

و من المستحيل أن أنسى السبب الرئيسي الذي دفعني للالتحاق بكلية الأدب العربي ملهمي و سيد شغفي أستاذي الغالي إبراهيم بهانة فقد كان له دور كبير في تشجيعي وإلهامي . كان يدفعني دوماً لتطوير مهاراتي وزيادة معرفتي باللغة العربية، ولم يكن يتردد يوماً في إعطائي النصائح والإرشادات في هذا المجال. لن أنسى أبداً الدور الكبير الذي قام به في مسيرتي الأكاديمية والمهنية مستقبلاً.

و أخيراً وجب علينا إعطاء كل ذي حق حقه و هذه الكلمات موجهة خاصة للمنبع الرئيسي لهذا العمل، عندما بدأت العمل على مذكريتي حول أدب الأطفال، وجدت نفسي محاطةً بعالم مليء بالبراءة والذكاء والإبداع. فقدموا لي أفكاراً جديدة ومنظوراً مختلفاً عن الحياة، ومن خلالهم تعلمت الكثير عن تفكيرهم وطريقة تفاعلهم مع العالم من حولهم. لذلك، أشكر كل الأطفال في هذا العالم على الإلهام الذي قدموه لي، وأتمنى لهم جميعاً النجاح والتوفيق في حياتهم.

ليلى

الاهداء

أشكر الله عز وجل اولاً وأخيراً، له الفضل ماكنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله عند البدء وعند الختام، الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي الا بفضل الله على لذة الانجاز .

اهدي ثمرة جهدي إلى من ذقت في كتفهم طعم السعادة إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة إلى من أبعد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى من علمني ان أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

(أبي العزيز حفظه الله)

إلى التي رأني قلبها قبل عينيها حضنتني احشاؤها قبل يديها، إلى شجرتي التي لا تذبل، وإلى الظل الذي آوي إليه كل حين

(أمي الحنونة حفظها الله)

إلى كل من كانوا يضيئون الطريق لي ويساندوني اخوتي الأعزاء كما نتقدم بكل بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور "حنكة العيد" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها مختلفة

أميرة .

الاهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى الحمد لله الذي وفقني في
مسيرتي الدراسية أما بعد:

أهدى ثمرة جهدي الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من حملت اسمه بكل افتخار
الى من علمني اول دروس الحياة الى "أبي" حفظه الله ورعاه.

أهدى نجاحي الى من سهرت الليالي لأجلي الى من جعلت لنا الاولوية في دعائها
الى من كانت أكبر سبب في هذا النجاح أهديك ثمرة جهدي الى "أمي" حفظها الله و
رعاه.

الى سندي و قوتي و ملاذي الى من عاشوا معي حلو الحياة و مرها الى من أناروا
دربي الى "إخوتي" محمد، خولة، هيفاء، موسى، ريتاج اللهم احفظهم و اجعلهم
موفقين اين ما كانوا.

الى كل "صديقاتي" عامة و الى جليستي في مقاعد الدراسة خاصة الى صديقتي
(سناء) اللهم احفظها و وفقها في مشوارها.

الى أساتذتي و الى كل من علمني حرفا و أخص بالذكر أستاذتي الغالية "أم معاذ"
حفظها الله و وفقها.

و أتقدم بجزيل الشكر الى من كان لنا نعم الاستاذ في هذا المشوار الى الدكتور
الفاضل "حنكة العيد" حفظه الله و بارك فيه لكل ما قدمه لنا من علم و نصائح.

شيماء



مقدمة

مقدمة

يصنف أدب الأطفال من الآداب التي تهتم بتوجيه الطفل وتربيته على القيم الإنسانية والأخلاقية، ويشمل هذا الأدب القصص والحكايات والشعر والروايات التي تخاطب عقولهم بطريقة تناسب تفكيرهم.

إن هذا النوع من الأدب مهمٌ جدًا في التربية، حيث يساعد على تنمية الخيال والإبداع لديهم، ويساهم في تعليمهم أشياء جديدة بطريقة ممتعة وشيقة، كما يحث على القراءة والاستماع والانصات، ويتيح لهم فرصة التعرف على العالم الخارجي والتعرف على ثقافات وعادات وتقاليد مختلفة.

و لأدب الأطفال دور هام في تكوين سلوكياتهم، و تعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية لديهم، وتعليمهم الأمور الأساسية المتعلقة بالأخلاق والسلوكيات الحميدة . وتعتبر هذه الأخلاق والقيم هي الأساس الذي يتكون عليه الإنسان، فبتعلمهم لهذه الأخيرة يتم تشكيل شخصياتهم وتكوين سماتهم السلوكية.

ومع ذلك، فإنه يواجه العديد من المشاكل، كالتطرف والتحريض والتأثير السلبي على الطفل في بعض الأحيان، ولذلك يجب على المؤلفين والناشرين انتقاء الكلمات والموضوعات بعناية وحرص كبيرين، وأن تتضمن هذه الكلمات القيم التي يمكن أن يتبناها الطفل و التي تتمثل في العديد من القيم الإنسانية والأخلاقية و على سبيل الذكر نجد الصدق والأمانة والشجاعة والعدل والمحبة والتسامح والإيثار والانتماء والتعاون والاحترام والصبر والتقدير والتفاني والإيجابية والتفاؤل والإبداع والتفكير النقدي والتعلم المستمر والحوار البناء. وتتنوع هذه القيم وفقًا للموضوعات والشخصيات والأحداث التي تتناولها الأعمال الأدبية الموجهة لهم.

يمكن أن تؤثر هذه القيم بشكل إيجابي على تكوين شخصية الطفل في المستقبل، حيث تساعده على التعرف على القيم المهمة التي يجب أن يتبناها و المبادئ الصحيحة التي يجب أن يتبناها في الحياة، حيث أنها تساهم في تربيته على احترام الذات والآخرين وتعليمه

كيفية التعبير عن مشاعره والتعامل مع الصعوبات والتحديات بطريقة بناءة. ويساعد هذا النوع من الأدب الأطفال على تطوير مهارات القراءة والكتابة والتعبير الفني والابتكار و كذلك يساهم في تطوير ملكة الخيال لديهم مما يساعد على تطوير شخصيتهم وتوسيع آفاقهم العقلية والثقافية.

ومن النقاط الهامة التي يجب على المؤلفين الانتباه إليها في إنشاء الأعمال الأدبية الموجهة للأطفال، هي اختيار مواضيع مناسبة لتفكير الطفل وفهمه، والحرص على استخدام لغة سهلة ومفهومة ومناسبة لعمره ومستواه الثقافي، والاهتمام بالتفاصيل وأسلوب السرد والتعبير المناسب، وتقديم القيم والمفاهيم الإيجابية بطريقة مباشرة وواضحة، وتجنب التشويش والتحريض والعنف والإيحاءات الجنسية واللغة البذيئة والعنصرية والتحيز الجنسي أو الديني أو العرقي .

وبالإضافة إلى ذلك، يجب على المؤلفين الاهتمام بتنوع الموضوعات والشخصيات والأحداث التي تتناولها أعمالهم الأدبية الموجهة للأطفال، وتقديم نماذج إيجابية للشخصيات الرئيسية التي يتعرف عليها ، وتشجيعهم على تبني القيم الإيجابية والإشارة إلى أهمية العمل الجماعي والتعاون والتفاعل الإيجابي بينهم.

ويمكن لأدب الأطفال أن يلعب دورًا هامًا في تعزيز التواصل بينهم وبين الآباء والمعلمين والمجتمع، حيث يمكن استخدامه كوسيلة للتحدث مع الأطفال عن المشاكل اليومية وتعزيز التواصل العائلي والاجتماعي .

وبشكل عام، يمكن القول إن أدب الأطفال يمثل وسيلة مهمة لتعليمهم القيم الإنسانية والأخلاقية، وتنمية مهاراتهم اللغوية والثقافية، وتشجيعهم على التفكير النقدي والابتكار، وتكوين شخصياتهم وتطوير سلوكياتهم المستقبلية. ولتحقيق هذه الأهداف، يجب على المؤلفين أن يحرصوا على اختيار المواضيع بدقة.

الأدب الطفولي في كثير من الأحيان يستخدم شخصيات الحيوان، فالشخصيات الحيوانية شائعة في قصص الأطفال لأسباب عديدة. أولاً، الحيوانات سهلة التعرف وتوصف

بشكل جيد . وبالتالي، استخدام الحيوانات كشخصيات في القصص يساعدهم في التواصل بشكل أسهل مع الشخصيات والقصة.

ثانياً، استخدام الشخصيات الحيوانية يساعد على تعليم الأطفال القيم والمبادئ الأخلاقية بطريقة سهلة ومفهومة. ويمكن استخدام الحيوانات لتعليمهم الشجاعة والصدقة والحب والقيم الأخرى. و كذلك يساعدهم على تعلم هذه القيم بطريقة أكثر إثارة وتفاعلية من خلال استخدام قصة إبداعية مع شخصيات حيوانية.

ثالثاً، الشخصيات الحيوانية تضيف الإثارة والتشويق للقصص، حيث تساعد على خلق قصة رائعة وجذابة تحافظ على اهتمام الأطفال بالقصة. وغالباً ما يشعرون بالدهشة من الحيوانات المختلفة وخصائصها الفريدة، مما يجعل القصة أكثر متعة وإثارة.

وبالنسبة لتأثير الشخصيات الحيوانية على عقول الأطفال، فإن استخدام هذه الشخصيات يشجع على تطوير الإبداع والخيال لديهم. بفضل استخدام الشخصيات الحيوانية في القصص، يتعرض الأطفال للعديد من الاحتمالات والطرق للتفكير في العالم حولهم. ويمكنهم التفكير في كيفية رؤية وتفاعل الشخصيات الحيوانية مع العالم بطريقة مختلفة عن البشر، مما يحفز الخيال والإبداع.

وعلاوة على ذلك، تدفع الشخصيات الحيوانية الطفل للتفكير في البيئة والعالم الطبيعي. وقد يصبحون أكثر اهتماماً بالحيوانات والطبيعة كلما قرأوا المزيد من القصص عنهم، والذي يمكن أن يؤدي إلى تقدير أعمق واهتمام أكثر بالبيئة.

باختصار، الشخصيات الحيوانية في الأدب الطفولي لها فوائد متعددة بما في ذلك التعرف السهل والتفاعل القريب للأطفال مع الشخصيات، وتعليم القيم بطريقة سهلة وتفاعلية، وإضفاء الإثارة على القصة. كما أن هذه الشخصيات تشجع على التفكير الإبداعي والخيال وعلى الاتصال بالعالم الطبيعي، الأمر الذي يمكن أن يؤثر بإيجابية على عقولهم.

و كذلك يستخدم مؤلفو قصص الأطفال شخصيات الحيوان لأنها تسمح بإيصال الرسالة بشكل مشوق ومرح ولأن الأطفال يحبون الحيوانات. ويمكن للحيوانات في القصص أن تكون نموذجاً لسلوك البشر، وتُعَلِّمُ الأطفال القيم المهمة، كما يمكنهم التعرف على الحيوانات وعالمها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للحيوانات في القصص أن تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم اللغوية والاجتماعية والعقلية.

و بناء على ما لدينا فإننا نطرح عدة تساؤلات :

-هل يمكن لقصص الحيوان في الأدب الطفولي تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال؟ وكيف يمكن تحليل هذه القيم واستخلاصها من هذه القصص؟ وأي نوع من القيم التي يمكن استخلاصها من قصص الحيوان؟

عنون بحثنا ب أدب الطفل في أعمال سعد مردف الجزائري حكايات الحيوان نموذجاً يتحدث هذا العنوان عن دراسة أدب الطفل في أعمال الكاتب الجزائري سعد مردف، وتركيزاً خاصاً على قصص الحيوان . ويشير العنوان إلى أن قصص الحيوان التي كتبها سعد مردف تمثل نموذجاً لتعليم الأطفال قيم الأخلاق والإنسانية، بالإضافة إلى تشجيع الأطفال على حب القراءة والاطلاع على الكتب والأدب.

لم نقم باختيار موضوعنا هذا اعتباطاً و إنما هناك عدة أسباب دفعتنا لدراسته و من بين هذه الأسباب سبب ذاتي، فقد كنا دائماً مهتمين بأدب الأطفال واعتقدنا أن هذا المجال يمكن أن يلهمنا ويساعدنا في تطوير أنفسنا وفهم طفولتنا بشكل أفضل. كما أننا أحببنا فكرة العمل في مجال يجمع بين الخيال والتعليم، فأدب الأطفال يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعليم الأطفال القيم والمبادئ الأخلاقية بشكل ممتع.

أما السبب الثاني فقد كان أكاديمياً ، فقد لاحظنا أن هذا المجال لا يزال غير مستكشف بشكل كافي في الوطن العربي، ويمكن لهذه المذكرة أن تساعد في تعزيز الدراسات في أدب الأطفال وتسلط الضوء على أهمية هذا المجال في تنمية الأطفال من مختلف الجوانب

الثقافية والتربوية. كما أنها تمثل فرصة لنا للتعمق في دراسة أدب الطفل وتطبيق المهارات العلمية والأكاديمية التي اكتسبناها خلال العامين الماضيين.

و قد اعتمدنا و نحن ننجز عملنا هذا على خطة تعتمد على مقدمة و مدخل و ثلاث فصول و بما أن هذا العمل تناول الجانب التطبيقي فقط فقد جاءت الخطة كالتالي :

- المقدمة

- استفتحنا بحثنا بتقديم بطاقة فنية للكتاب مع تقسيم مجموعات العمل .

- أما في الفصل الأول فقد قدمنا عمل المجموعة الأولى التي تنقسم إلى ثلاث قصص و قصيدتان .

- أما الفصل الثاني فقد قدمنا عمل المجموعة الثانية و التي تنقسم كذلك إلى ثلاث قصص و قصيدتان .

- و في المجموعة الثالثة فقد قمنا بتحليل أربع قصص من كتاب "قصص الحيوان" و قصيدتان .

- و الخاتمة تعتبر عرضاً لأبرز نتائج البحث .

لكل بحث منهج يهتدي بخطاه الباحث و نحن كفريق عمل رأينا أن أفضل منهج يناسب عملنا هو المنهج الموضوعاتي. في هذا المنهج يتم التركيز على موضوع محدد في اللغة والأدب العربي، ويتم دراسته من خلال الجوانب الفرعية المتعلقة بهذا الموضوع. ومن خلال هذا الأسلوب، يتم تشجيع الطلاب على النظر في الأشياء من جوانب مختلفة، والبحث عن العلاقات الخفية بين الجوانب المختلفة للموضوع. حيث أنه يدفع الطالب للتعمق في النص الذي بين يديه .يمكن أن يتم تطبيق هذا الأسلوب في دراسة الشعر أو الرواية، أو النثر .

استعنا في عملنا هذا بمجموعة قيمة من المصادر و المراجع نذكر بعضها منها :

• القرآن الكريم

- صحيح البخاري
- صحيح مسلم
- شرح الأربعين النووية

و قد اعترضت مسيرة بحثنا البعض من الصعوبات و العراقيل نذكرها :

أ - صعوبة في العثور على مصادر موثوقة:

حيث أن بحثنا اعتمد بشكل كبير على أقوال و أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم و أغلب الأحاديث في المواقع ليست موثقة لذلك و جب علينا البحث عن مصدر صحيح .

ب - تعقيد الموضوع:

يعتبر أدب الأطفال موضوعًا معقدًا ومتعدد الجوانب، حيث واجهنا صعوبة في فهم المغزى الأساسي من القصص و القيم التي تتدرج ضمنها.

ت - الضغط الزمني:

و كذلك واجهتنا صعوبة في إدارة الوقت بشكل مناسب.

في الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل وفق الصورة المرجوة، و لا يفوتنا تقديم وافر الامتتان و أسمى عبارات التقدير إلى الأستاذ المشرف حنكة العيد الذي تحمل عناء قراءة البحث و الوقوف على نقائصه منذ بذرته الأولى كعنوان إلى حين اكتماله كبحث أكاديمي ممنهج، نسأل الله عز و جل أن يجعل كل ذلك في ميزان حسناته و الله ولي التوفيق .



مدخل :

قراءة في كتاب : حكايات الحيوان و يليه الصرصور و النملة و الكذابة

- نصوص للأطفال .

- للأستاذ الدكتور: سعد مردف الجزائري.

- حجم الكتاب : 20×14 cm .

- عدد الصفحات 50 .

- تحت تسجيل : المكتبة الوطنية الجزائرية 2021.

- ردمك : 1-470-38-9947-978.

- الإيداع القانوني : 2021.

- نشر في : دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع.

- بطاقة فنية للكتاب :

العنوان : حكايات الحيوان و يليه: الصرصور و النملة الكذابة ، ورد بالبند العريض باللون الاحمر ، يليه أسفل منه عنوان فرعي للجزء الخاص بالقصائد الموجهة للأطفال، و تحته نجد تصنيفه باللون الأسود بخط متوسط ، وفي أعلى الغلاف نجد اسم المؤلف .

- **غلاف الكتاب** : لون يمزج بين الأزرق السماوي و الغائم على حافتي الغلاف ، و في وسط الكتاب مجموعة من صور الحيوان .

كما نجد في الوجه الآخر من الكتاب ، إصدارات المؤلف و العنوان الكامل لدار النشر.

- للكتاب عشرة قصص و ست قصائد .- قصص الأَطْفَالِ هي واحدة من الأجناس الأدبية في أدب الطِّفْلِ وأهمِّها ، وهي فنُّ أدبيِّ راقِي ، بمَقَوِّماتٍ فنيَّة خاصَّة ، تُقوِّم على مَجْمُوعَةٍ مِنَ الحَوادِثِ المُتْرابِطَةِ ، المُستَوخَّاةِ مِنَ الواقِعِ و الخيال .
 تُمَثِّلُ قِيَمًا إنسانيَّةً شتَّى ، تُفْضِي لنهاية تُوجِبُ أن تكونَ خَيْرَةً .

وقد اتَّخَذَ الكَاتِبُ فِي هاتِهِ القِصصِ ، وَسِيلةً تَرْبِويَّةً مُحَبِّبَةً ، تَهْدِفُ إِلَى غرسِ القِيَمِ و الاتجاهاتِ الإيجابيَّةِ للصغار و الكبار ، كما تُسَهِّمُ فِي إشباعِ المَدَارِكِ و إثارةِ الخيالِ ، و الاستجابة لميولهم فِي المَغامِرَةِ و الاستكشافِ .

وحتَّى لا نُطِيلُ أَكثَرَ نُذَكِرُ بعضًا من تلكَ القِيَمِ الَّتِي عالجناها خِلالَ قِراءةِ القِصصِ " حب الخير ، العمل الجاد ، التفاؤل ، احترام الوالدين ، الثقة بالله تعالى ، الصدق .. "

قسم العمل على هذا الكتاب إلى ثلاثة مجموعات نذكرها كالآتي :

المجموعة 1 :

- (البيضة الاولى، العصفور و فأر السوء، القنفذ الزائر، قال الثعلب، و في السماء رزقكم)

- إعداد الطالبة : بورقة ليلي .

- المجموعة 2 :

- (ذو العين الواحدة، تيس أقرن، الثعلب الكسول، الفيل المغرور، بيت السلحفاة) .

- إعداد الطالبة : صوالح عليلة أميرة .

- المجموعة 3 :

- (عصفور عجول، الحمامة و القط المحتال، حمار، ديك غريب، آكل النمل، الصرصور

و النملة الكذابة) .

- إعداد الطالبة : الأحرش شيما .

عمل المجموعة الأولى : إعداد الطالبة بورقعة ليلي

ملخص قصة البيضة الاولى

-بعد بحث مطول عن مكان أمن لتبني فيه عشها، ها هي عصفورة الدوري تلمم أغصان الأشجار و تظم الأعواد بعضها إلى بعض و تعد عشا صغيرا شأنها شأن كل العصافير منتظرة بيضتها الأولى .

لم يكن من السهل العثور على مكان أمن تحترز فيه من بطش القطط و أكف الأطفال فحاولت أن تختار موقعا بعيدا عن الجميع لا تطأه أيدي العابثين و ها هي أخيرا تجد جدارا عاليا فقررت أن تضع عشها في أحد الغيران الواقعة به .

لم يكن المكان الذي اختارته عصفورة الدوري مثاليا فقد كان هناك خيط أسود يشبه الثعبان ممتد بين حافتي الغار فكان ذلك الأخير مصدر إزعاج لها، حيث أنها تضطر إلى أن تحشر جسدها أعلاه حتى تنتهي إلى داخل الغار . منذ أن أصبحت العصفورة الأم وحيدة مع بيضتها أصبح عليها أن تعمل و تجتهد كثيرا حتى تتمكن من توفير مكان أمن لفراخها .

و مع الوقت زاد حجم العصفورة الأم و شارف وقت الوضع على المجيء و مع كل هذا استمرت الأم بالعمل الجاد من أجل تأمين مكان جيد لبيضتها الأولى فتلك تجربتها الأولى و لن يحول شيء دون الوصول إلى مبتغاها .

في هذا الصباح و ككل صباح قررت الأم أن تبدأ يومها بالعمل الجاد و عندما حاولت الخروج من الغار حال ذلك الخيط بينها و بين مقصدها، فكرت مليا بفطرتها و قررت أن تمد أحد جناحيها إلى الأعلى و تدخل ما بقي من جسدها أسفل الخيط و سرعان ما مرّ جزء كبير منه، ثم حاولت ثانية أن تخرج ما تبقى من جسدها و قد مدت جناحها إلى الأعلى فتمكن ذلك الخيط من صدرها الصغير الذي يحمل أحلامها فقتلها و قتل معها كل أمالها و هي التي كانت تنتظر بلهفة الأم بيضتها الأولى.

ما يتعلق بالقصة:

أول ما يلفت النظر هو أن هذه القصة تتعلق بالأطفال و يتمحور موضوعها حول العسافير الذي يندرج ضمن الثقافة الشعبية التي تتغنى بالطيور.

القيم الخاصة بقصة "البيضة الاولى"

- القيم الدينية:

- الأم نعمة لا تقدر بثمن فهي من عانت الكثير من أجل أن توصلنا إلى أعلى المراتب لذلك وجب علينا احترامها و برها قال تعالى ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ * وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [لقمان: 14، 15].

- لا يمكن التصدي و مواجهة الحياة بمفردنا و إنما نتقاسمها و نتشاطر سراءها و ضراءها مع غيرنا أي نزرع فينا روح المشاركة و نتعلم أن مقاسمة الألم مع الغير ليس بعيب و إنما قوة و ثقة في ذلك الشخص، ففي المشاركة محبة . قال تعالى على لسان سيدنا موسى ﴿ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴾ [طه: 29 - 32]

- ليست كل النهايات سعيدة لكن حتما هناك مراحل من الألم تجعلنا نتعلم من أخطائنا و نصحبها فالعبرة في النهايات أي يجب أن نقنع بما كُتبت لنا . قال -تعالى-: (وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ). الحج الآية 36

- القيم التربوية:

- زرع روح التفاؤل و الاصرار و العزيمة و الرغبة القوية في القلب من أجل الوصول إلى الطموح و تحقيقه.

- القيم الأخلاقية:

- الحياة مليئة بالمصاعب و ستواجه المرء الكثير من المشاكل لكنه يجب أن لا يهتم إلى فكرة أين يكمن العدو بل يلتفت و يوجه كل طاقته إلى كيفية الاحتراز و التصدي من هذا العدو . قال تعالى ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ النجم ٣٩ أي أن المرء في هذه الحياة لا يملك إلا سعيه فمن جاهد و سعى للوصول إلى ما يريد و إلى ما يرضي الله فإن الله سيكون معه و سيوفقه .

- نتعلم صفات إنسانية سامية كالثقة و المحبة كعاطفة الشفقة و الأمومة . عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خُلُقًا، وخياركم خياركم لنسائهم خُلُقًا)).¹

- الحياة لا تعطينا دائما ما نريد حتما سنفشل مرارا و تكرارا لكن الأهم من ذلك هو الوقوف بعد الانكسار و النجاح بعد الفشل. قال تعالى {فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ} [الحجر من الآية:55] يجب أن لا نفشل و لا نياس فلا حياة مع اليأس و لا يأس مع الحياة .

- القيم الاجتماعية:

- نتعلم خاصية المشاركة و حب الخير و الغير و تنمي بداخلنا عاطفة قوية و هي الفطرة الإنسانية الدافعة إلى الحب التي جبلنا عليها . عن أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) ، رواه البخاري ومسلم²

¹ -الإمام بن باز، 24 حديثا (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، <https://binbaz.org.sa/old/1865> تاريخ الإطلاع 2023/05/18

² الإمام محي الدين يحيى بن شرف النووي و آخرين ، شرح الأربعين نووية، تح محمود بن الجميل أبو عبد الله، دار الإمام مالك للكتاب، باب الوادي الجزائر، 2010م، الحديث الثالث عشر، ص 172 .

- القيم النفسية:

-السعادة التي تعتري الشخص عندما يخوض أول تجربة في حياته، و سعيه لإنجاحها مهما كلفه الأمر . قال تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾(النجم:39-40).

- الأمن و الأمان هما أهم الشروط التي يجب أن تتوفر حتى يتمكن الفرد من التخطيط و البناء الجيد للحصول على أفضل النتائج دوما .و ذلك يتمثل في قوله تعالى ﴿وَلْيُبَدِّلْ لَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ (النور الآية 55).

- القيم الوظيفية:

-الاعتماد على النفس و عدم الاتكال على الغير . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- (لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُرْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكْفَأَ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ) رواه البخاري.¹

و قال أيضا (ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، و إن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده).²

- القصة تقوم على فكرة صراع البقاء أي أن البقاء للأقوى و الساحة غير متاحة للضعفاء، سيدرك القارئ أنه يجب عليه أن يسعى بكل ما يملك من قوة للفوز بما يطمح و لمواجهة كل التحديات التي قد تقف عقبة في طريقه.

¹ الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي رحمه الله، صحيح البخاري، تح طبعة فريدة مصححة مرقمة مرتبة حسب المعجم المفهرس و فتح الباري و مأخوذة من أصح النسخ و مذيلة بأرقام طرق الحديث، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، الكتاب ٢٤، صفحة ٢٣٩، الحديث رقم ١٤٧١.

² أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تح: ياسر حسن و آخرين، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق سوريا، الموسوعة الحديثية ٢، رقم الحديث ٦٧٧٤، الصفحة ١١٠١ .

إذ يقول صل الله عليه وسلم: «المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف».¹

ملخص قصة العصفور و فأر السوء

عصفور صغير نشيط تعلم الطيران و أصبح ماهرا جدا لم يترك شجرة واحدة في الغابة إلا وقع على غصن من أغصانها و لم يدع واديا أو سفحا إلا رفرف عليه بجناحيه الرشيقين، و ها هو الآن يقترب من دور القرية و ساغ له الأمر فقد وجد فيها فتات الخبز و الحب أينما حل، ذات يوم وقف على نافذة مطبخ بيتي فوجد فيه ما لذ و طاب من بقايا الطعام فأعجبه الأمر و لكنه ظل متخوفا من دخول المطبخ حتى التقى فجأة بفأر ضخم فزين له الأمر و أقنعه بالدخول فقرر العصفور الصغير أن يُكوّن صداقة معه و عندما أخبر و الدته نصحته بأن يبتعد عنه فتلك الفئران خبيثة لا يؤتمن لها.

لم يستمع العصفور الصغير لنصيحة والدته و اتخذ من فأر المطبخ صديقا له إلى أن جاء ذات يوم و وجد صديقه واقف في فخ صاحبة المنزل حيث أنها وضعت الغراء في طريق ذلك الزائر الغير المرحب به و بالفعل وقع الفأر في المصيدة و عندما حاول العصفور الصغير نجده علق معه في الفخ،

ظل الصديقان على تلك الحال مدة طويلة حتى جاءت صاحبة الدار و خلصته من الغراء و وضعت داخل قفص مهترئ ثم أهوت على فأر السوء بنعلها فقتلته شر قتلة، أما العصفور الصغير عندما طال به الحال و هزل جسده قررت صاحبة الدار تركه يرحل فلا فائدة من الإبقاء عليه .

ما يتعلق بالقصة

¹ الإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي رحمه الله، صحيح البخاري، كتاب ٣٤، صفحة ٣٣٣، الحديث رقم ٢٠٧٢

أول ما يلفت النظر هو أن القصة موجهة للأطفال حيث استعمل المؤلف شخصيات حيوانية بسيطة تحاكي عقول الأطفال "الفأر و العصفور" بقيم و عبر إنسانية تنمي عقل القارئ الصغير و تساهم في إنشائه و تربيته بطريقة صحيحة .

القيم من قصة "العصفور و فأر السوء "

* القيم التربوية :

- وجوب اختيار الصحبة الصالحة قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ).¹

- السعي و الاجتهاد و الإقبال على الحياة بكل نشاط و بقلب نابض بالتفاؤل و الإيجابية، ومن الأحاديث التي تدعم التفاؤل قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «بشروا ولا تنفروا يسروا ولا تعسروا». ² و هنا أورد حديث [لا يموتن أحدكم إلا و هو يحسن الظن بالله]³ أي أن على المرء أن لا يتشاءم أو يفقد ثقته بربه عليه دائما أن يحسن الظن به .

-الاقتراب من كل ما هو محذور لا يجلب إلا الهم و الألم و المشاكل، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ □ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ⁴

-نصائح الأم لا تخطئ أبدا ، عن أبي مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب قال: «كنت أركب مع أبي هريرة - رضي الله عنه - إلى أرضه بالعقيق فإذا دخل أرضه صاح بأعلى صوته: عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمته، تقول: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، يقول:

٦ خالد بن عثمان السبت، شرح كتاب رياض الصالحين/باب زيارة أهل الخير و مجالستهم ، <https://khaledalsabt.com>، تاريخ النشر 12 جمادى الثاني 1428، تاريخ الإطلاع 2023/05/18.

٧ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تح: ياسر حسن و آخرين، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق سوريا، الموسوعة الحديثية ٢، رقم الحديث ٤٥٢٥، ص ٧٤٠ .

٨ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تح: ياسر حسن و آخرين، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق سوريا، الموسوعة الحديثية ٢، رقم الحديث ٧٢٢٩، ص ١١٨١ .

٩ محمد بن حسن المريخي، من حسن إسلام المرء، <https://m.al-sharq.com/opinion/>، 1 تاريخ النشر يوليو 2014، تاريخ الإطلاع 2023/02/18

رحمك الله ربيتي صغيرا، فتقول: يا بني، وأنت فجزاك الله خيرا ورضي عنك كما بررتني كبيرا»¹.

- ليس كل من يظهر المودة صديق لذلك لا يجب أن يتكل المرء على غير الله . قال تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ [الأحزاب: 3].

- الصحبة السيئة توصل المرء للهلاك في كثير من الأحيان و إن نجا منها فهو بفضل الله و رحمته. " صاحب صاحب "، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكَيْرِ، فَحَامِلِ الْمِسْكِ: ² إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكَيْرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً).

- العبرة تكمن في تعلم الدرس و عدم تكرار نفس الخطأ . قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: 11].

- يجب أن لا يثق المرء في أحد ثقة تامة.

* القيم الأخلاقية :

-11- مساندة و عدم التخلي عن الأصدقاء حتى لو كلف الأمر حياتك . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ)

¹ المرجع السابق، <https://al-maktaba.org/book/31615/33021>، تاريخ الإطلاع 2023/05/18

² أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تح: ياسر حسن و آخرين، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق سوريا، الموسوعة الحديثية ٢، رقم الحديث ٦٦٩٢، ص ١٠٨٨.

* القيم الدينية :1

- العقل أصدق من القلب حيث يجب على المرء أن يحكم عقله و أن لا يصدق كل ما يقال له . قال تعالى (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) الأعراف / 179.

* القيم النفسية :

-2-الرغبة الملحة في التعلم و الاعتماد على النفس في قضاء المصالح . عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)).²

* القيم الوظيفية :

-10- إعمال العقل و البحث عن حلول للمشكلات العويصة و كما قيل من ليس لديه حيلة فليحتل .

¹ الإمام محي الدين بن شرف النووي و آخرين، شرح الأربعين نووية، تح : محمود بن الجميل أبو عبد الله، دار الإمام مالك للكتاب، باب الوادي - الجزائر، ط2، 2010م، حديث رقم 36، ص 393.

² الإمام بن باز، الحكم على حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم <https://binbaz.org.sa/audios>، تاريخ الاطلاع .2023/05/18.

ملخص قصة القنفذ الزائر

في هدوء الليل و عتمته تسلل قنفذ صغير إلى أحد البيوت الهادئة، حيث استدرجته رائحة الطعام إلى المطبخ حتى انتهى إلى قدر كبير منكفئ فدخله و ظل يلحس جداره، أحست صاحبة المنزل بخشخشة في المطبخ فلما دخلت لم تجد شيئاً فتوجهت نحو القدر المقلوب و أعادت وضعه على قاعدته، ارتعب القنفذ الزائر منها فتكور في مكانه و ظل منكمشا على شوكة لم تنتبه ربة البيت عليه و في الصباح أحدث الأطفال ضجة ففزع القنفذ و ما إن رفعت ربة البيت غطاء القدر حتى فزعت من كومة الشوك تلك فأفلتت القدر من يدها و ذهبت مسرعة و هي تصرخ .

استغل القنفذ لحظة انصراف المرأة خائفة و هرب من المطبخ .

ظل مختبأ طيلة النهار و عندما حل الليل و عم السكون قرر الخروج من مخبأه لعله يجد مخرجا، حتى علق بكيس صوف و راح يحاول الركض و الكيس ملتصق به حتى وصل لزوج أحذية كانا نعلاه متصلان بخيط حتى علقا في الكيس فأخذ القنفذ يركض و يحمل معه ذلك الحمل خلفه بجهد كبير و بينما هو كذلك مر بمكنسة كانت متكئة على الجدار فوقعت و أحدث صوت ارتطامها ضجيجا عاليا أيقظ أهل الدار، فلما أحس بهم انكمش داخل شوكة عندما رأى أهل الدار قاطرة القنفذ فهموا كل شيء و عجبوا من هذا القنفذ المتطفل فحملوه بحذر و رموه خارج المنزل .

في ما يتعلق بالقصة:

هذه الحكاية مليئة بالقيم و العبر التربوية جعل الكاتب أبطالها حيوانات حتى يحبب الأطفال فيها و يقربها من عقولهم البسيطة .

القيم من القصة الثالثة "القنفذ الزائر"

- القيم التربوية :

- لا تقم بأعمال متهورة تندم عليها لاحقا " فكر و خطط تمهل و تأني و تاليا نفذ .

- الحرص على الأشياء و الممتلكات الخاصة
 - تعلم الانتباه و عدم إغفال الأمور المهمة
 - الاقتراب من كل ما هو محظور لا يجلب إلا الهم و الألم و المشاكل
- القيم الأخلاقية :**

- يجب أن لا يورط المرء نفسه بالمشاكل و أن يتحكم في فضوله لأن الفضول من الخصال التي لا تحمد عقباها
 - تجنب التطفل و فهم أنه لا يجلب إلا الكوارث و المشاكل لصاحبه
- القيم الدينية :**

- إن لم تجد حلا عمليا للمشكلة فعليك الهروب في أول فرصة سانحة فهو أفضل من البقاء للهلاك، حيث أنه وجب على المرء المحافظة على نفسه بأي طريقة و يتجلى ذلك في قوله تعالى: **وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا {النساء:29}**،
- تعلم الرحمة و الشفقة من الإنسان اتجاه الحيوان و على الإنسان أن يكون رحيمًا مع كائنات الله .

قال رسول الله صل عليه و سلم «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ». أخرجهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَصَحَّحَهُ ، تَفَرَّدَ بِهِ سُفْيَانُ¹

ويقول الله سبحانه وتعالى: **أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (71) وَدَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (72) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73)** سورة يس.

¹ علوي بن عبد القادر السقاف، الدرر السنية، <https://dorar.net/hadith/sharh/71255> تاريخ الإطلاع

القيم النفسية :

- التزام الهدوء عند الوقوع في المشكلات و التفكير بطريقة منطقية. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».¹

ملخص قصيدة قال الثعلب

تحدث القصيدة عن ثعلب كبر في السن و لم يعد يستطيع الاصطياد و كيف أنه يتذكر الأيام الخوالي التي كان يترصد فيها بفريسته حتى ينال منها و يتذكر فجأة حادثة حصلت معه، برهنت له مدى عجزه حيث أنه أمسك ذات يوم أرنباً صغيراً فأخبره الأرنب أن يتركه يغني قبل أن يلتهمه حتى يسمعه صوته العذب و عندما صدقه الثعلب و أفلته هرب الأرنب و سمعه يناديه من بعيد ساخراً منه .

- في ما يتعلق بالقصيدة :

قال الثعلب هي نص شعري بسيط موجه للأطفال يحاكي عقولهم ينطوي على العديد من القيم التي تساهم لاحقاً في بناء شخصية جيدة لهم .

القيم من قصيدة "قال الثعلب"

- القيم التربوية :

- للحصول على ما تريد عليك أن تتعلم كيف تفعل ذلك بطريقة ذكية

- الحياة مليئة بالمتعلمين و الكاذبين حاول أن لا تصدق كل ما يقال لك. قال تعالى: ﴿وَيْلٌ

لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [الجاثية: 7]

- على المرء أن يتعلم فن الاحتيال حتى ينقذ نفسه من الهلاك .

¹ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تح: ياسر حسن و آخرين، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق سوريا، الموسوعة الحديثية ٢، رقم الحديث ٦٦٤٤، ص ١٠٨٢.

- الطمع و الغباء و جهان لعملة واحدة كلاهما يجعلان المرء يخسر ما كان يحلم بإملاكه يوماً . قال ابن عباس: (قلوب الجهال تستفزها الأطماع، وترتهن بالمنى، وتستغلق)¹

- القيم الدينية :

- دوام الحال من المحال. قال تعالى: {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ} [آل عمران 140]

- القيم الوظيفية :

- تهدئة النفس و إعمال العقل عند الوقوع في الأزمات

ملخص قصيدة و في السماء رزقكم

تحكي القصيدة عن ديك ضعيف يشكو حاله لربه و كيف أنه لم يعثر عن طعام يسد به جوع أبنائه و زوجته فراح يدعو الله و يلح كثيرا في الطلب حتى أرسل له رب السماء حمارا يحمل على ظهره كيسا من القمح و كلما مشى الحمار وقع الحَبُّ في الأرض فراح كلُّ من الديك و فراخه يلتقطونه و هم يحمدون الله و يشكرونه .

- ما يتعلق بالقصيدة :

و في السماء رزقكم قصيدة موجهة للأطفال تنطوي على قيم دينية تعلم الطفل أن الملجأ الوحيد الذي يجب أن يلتجأ له هو الله وحد و أن الرزق بيد الله لا بيد العبد و أنه يجب أن يثق برب السماء لا بغيره .

القيم من قصيدة " و في السماء رزقكم "

- القيم الدينية :

- يشكوا المرء أمره لله وحده و لا يلجأ لغيره. و يتمثل ذلك في قوله تعالى على لسان سيدنا يعقوب عليه السلام { إنما أشكو بثي وحزني إلى الله } [يوسف : 86]

¹ علوي عبد القادر السقاف، الدرر السننية/أقوال السلف و العلماء في الطمع، <https://dorar.net/akhlq/2327>، تاريخ الاطلاع 2023/05/18.

- اليقين بأن الله تعالى لا يترك عبده لوحده. قال تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر: 44]

- الطلب و الإلحاح في الدعاء لرب العالمين. قال تعالى في كتابه الكريم ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: 55].

- كرم و عطاء الله لمن يصدق في دعائه و يؤمن به حق إيمان . قال تعالى ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾. [سورة العنكبوت، آية: 62]

- من أقسم أن بعد العسر يسرا لا يترك عبداً لجأ إليه محملاً بالدعاء يعود خائباً أو منكسراً . ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾. [سورة الزمر، آية: 53].

في قوله - عز وجل - : ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: 5، 6].

- القيم التربوية :

-وجوب الاستيقاظ باكراً و ذكر الله رب العالمين. وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: 39، 40].

- من كتب له شيء في صحائف أقداره ما مات إلا أخذه . قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (القمر: 49)

- القيم الأخلاقية :

- الرزق على الله كما قال تعالى في كتابه الكريم { لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا } [الطلاق الآية 1] . أي أن الأمر كله بيد الله على المرء فقط أن يثق بربه .

﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الشورى: 12].

- عمل المجموعة الثانية :
- من اعداد الطالبة: صوالح عليلة اميرة
- الفوج: 04

ملخص قصة: ذو العين الواحدة

كان هناك طفل محب للعصافير لطالما حلم بأن يملك عصفور كنار، ظل أياما وهو يذهب إلى السوق دون نقود. ذات مرة اشتد حرصه على أن لا يعود إلا بعصفور، وفعلا عاد إلى منزله بعصفور ذو عين واحدة

في قفص قديم. فرح كل من في منزل بقدوم هذا الضيف. رغم أن هذا الصبي أمتلك ما كان يريد، إلا أنه ظل يأمل في أن يمتلك انثى كنار عاد من جديد وفي يده أنثى الكنار، ففرح بها العصفور ذو العين الواحدة لأنه لم يصبح وحيدا داخل القفص، حيث أن هاته العصفورة لم تهتم بشكله وعاملته بلطف وإيثار. ورغم أن كل من في المنزل أحب زوج العصافير هذا ، إلا أن هناك قط هادئ اعتاد حون المكان ملكه لوحده فشعر بالغيرة وهذا ما دفعه إلى أن يتحول إلى قط مفترس، فدبر هذا القط أمره في آخر الليل. وتهجم على القفص وقضى على العصفورة بينما كان ذو العين الواحدة عاجزا على انقاذها وحدث ما حدث وانصدم الطفل في الصباح من هذا المنظر.

القيم المستخلصة من القصة:

- الايثار: قيمة دينية هو تفضيل الغير على النفس ومن قوله تعالى: «وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ۙ» سورة الحشر آية 9.¹
- **نعمة الصحة:** قيمة دينية و هي حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا قوله تعالى: «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ۗ» سورة الفتح الآية 17. 2
- **الغيرة:** صفة نفسية و هي مشاعر من الخوف من فقدان والغضب والإذلال و وجوب البعد عنها و تجنبها يصنف ضمن القيم النفسية لأنه يجلب الراحة و السلام للمرء . كقول الكاتب ديل كارنيجي: (لا تكره من يغار منك، بل احترم تلك الغيرة فيه، لأنه غيرته ليست سوى اعترافه بأنك افضل منه).
- **سعادة العائلة:** قيمة اجتماعية هي شعور ينبع من داخل النفس كقول ايوان جروفود : (طالما أنك تدرك انك تجد السعادة من خلال العائلة والأصدقاء والحب، فإن المال هو مجرد مكافأة لطيفة). 4
- قال تعالى: «وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ۙ»-الحشر- ٩
- و قال أيضا : «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ»-الفتح- ١٧

ملخص قصة: تيس أقرن

- يحكى أن هناك أب يربى في زريته بعض الحيوانات. ذات يوم أتى بتيس أقرن همجي الطباع، ينطح كل ما يمر أمامه. ذهب الابن للأب ذات يوم ليشتكي من هذا التيس. فقال الاب "دعه إن له يوماً عظيماً" وبعدما كان كلبنا النحيل ضحية هاته الطباع السيئة، جاء اليوم العظيم لهذا التيس. فجاء أبي مع قريبين لنا للتخلص منه، وبعد أن تم ذبحه قدموا لحمه إلى النساء ليطبخنه. وكانت هاته تلك الليلة هي الليلة العظيمة.

القيم المستخلصة من القصة:

- الصفات الحسنة: قيمة دينية هناك الكثير من الآيات التي تدل على الصفات الحسنة قال تعالى: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢» سورة الجمعة الآية 2. 1
- الايمان بالقضاء والقدر: قيمة دينية و هو التصديق بأن ما يقع يكون بعلم الله وتقديره ومشينته كقوله تعالى: «إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٤٩» سورة القمر 54 آية 49. 2
- الايمان بأن هذه الدنيا فانية : قيمة دينية انما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت قال تعالى: «كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٦» سورة الرحمن الآية 26. 3

ملخص القصة: الثعلب الكسول

كان هناك ثعلب كسول لا يحب الاجتهاد يريد طعامه جاهزاً، من دون تعب. ذات يوم رأى ذئبا يركض خلف غزال إلا أن ذلك الذئب لم يحصل عليها. فسخر منه الثعلب وقال لما كل هذا التعب بلا فائدة، قال الذئب هكذا تتطلب الحياة الجهاد وعلى الله البقية. وبينما راح الثعلب يمضى في طريقه شعر بالنعاس فاستلقى تحت شجرة حتى وقعت عليه أرنب كان يخبئها نمرا فأكلها وقال جاءني رزقي وأنا في مكاني دون تعب، وحدث نفس الشيء في اليوم الثاني. وفي اليوم الثالث بينما هو ينتظر سقوط الارنب سقط عليه النمر وكانت هذه نهاية الكسل.

- القيم الموجودة في القصة:

التوكل: قيمة دينية هو تفويض أمر الله تعالى والثقة لما قدر مع الاخذ بالأسباب والجد والاجتهاد قال تعالى: " فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۗ۹ «سورة النمل الآية 79.

الطمع: صفة سلبية و هو رغبة جامحة لامتلاك الثروات او السلع او الأشياء ذات القيمة المطلقة بغرض الاحتفاظ بها للذات بأي طريقة ممكنة و السعي للبعد عنه يعتبر قيمة دينية إلا نوع واحد من الطمع و هو الطمع في رحمت الله تعالى حيث قال سبحانه و تعالى : «وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ الْمُحْسِنِينَ ۝۶» سورة الأعراف الآية 56. 2

الاجتهاد: قيمة اجتماعية هو بذل المجهود و بذله في محاسن الأمور و في خدمة و صلاح الآخر قال تعالى: «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝ 15 « سورة الجاثية آية 15. 3

ملخص قصيدة: الفيل المغرور

- في إحدى الغابات، كان يوجد فيل مغرور يتباهى بجسمه، وقوته، ذات يوم اقترب منه الفأر لكن هذا الفأر لم يُعره الاهتمام فاشتد غضب الفيل وقال له أيها الفأر الضعيف كيف لا تلقي لي بالا وأنا أقوى من في الغاب فخاطبه الفأر بحكمة وقال جسمي صغير، وعقلي كبير، وقلبي به حب كثير، والتكبر نهايته النار فتأسف الفيل والدمع في عينه نادما.

القيم المستخلصة من القصيدة :

التواضع: قيمة دينية هو من محاسن خصال المؤمن قال تعالى: « تِلْكَ الدَّارُ الْأَخْرَىٰ نَجَعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَ الْعُقَبَةُ لِمُتَّقِينَ ٨٣ » سورة القصص الآية 83.

حب المظاهر: صفة غالية على أغلب أفراد المجتمع قيمة و هي آفة تفتك بنا، ومصيبة تجعلنا نتشاحن فيما بيننا، ونتناول لنرى من اكثرنا علوا قال تعالى: « يَعْلمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ٧ » سورة الروم الآية 7. 2 و محاولة الحد منها يعتبر قيمة اجتماعية تصب في صالح الفرد أولا و المجتمع ثانيا فبصلاح الفرد يصلح المجتمع .

- الأنانية: صفة سلبية هي تعني أن يرى المرء نفسه فوق الجميع و هي الحب المفرط لذاته و طرح الكاتب مسألة الأنانية و عواقبها يعتبر قيمة أخلاقية تربوية قال تعالى: « قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ١٢ » سورة الاعراف آية 12.

ملخص قصيدة: بيت السلحفاة

- كانت هناك سلحفاة تتذمر، وتتشكى لماذا الكل خفيف وأنا مظلومة ببيت الصخر فوقي ذات يوم أتت عاصفة وأمطار قوية دمرت الحيوانات خفيفة الحركات ولكن السلحفاة بفضل تلك القوقعة لم يصبها ما صاب غيرها لأنها ثقيلة. ومن هنا أخذت السلحفاة العبرة ودعت اللة شاكرة.

القيم المستخلصة من القصيدة:

الصبر على الابتلاء: قيمة تربوية و هو اختبار وامتحان والبلاء يكون في الخير والشر قال تعالى: «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٣٥» سورة الأنبياء 21 آية 35 .1

الشكر للإله: قيمة دينية قال تعالى: «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ١٥٢» سورة البقرة 2 آية 152 .2

عمل المجموعة الثالثة : إعداد الطالبة الأحرش شيما .

ملخص قصة: (عصفور عجول)

لدى عصفورة بيضة صغيرة لم تفقس بعد كانت دوما تحرسها حتى خرجت احدى الأيام تبحث عن الطعام و لما عادت لم تجدها ففزعته و قالت: اين ذهبت بيضتي الوحيدة، و بينما كانت تبحث عن صغيرتها فإذا بها تجدها عالقة بأحد الاغصان، ففرحت و قالت: كيف صبرتي داخل البيضة و لم تصبري حتى أعود ثم اسرعت لاحتضانها.

القيم المستخلصة من القصة:

الصبر: و هو قيمة دينية تهدف لتقوية الايمان عند الطفل، أظهرت هاته القصة قيمة الصبر و عدم التسرع من خلال وقوع الفرخة في مشكلة جرّاء تسرعها و ذلك لأنها لم تصبر حتى عودة أمها، فالصبر جميل و الله مع الصابرين.

قال تعالى: {وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ} -النحل-(127)

و قال أيضا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} -البقرة-(153)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [الصبر ضياء] (رواه مسلم)¹

حسن الظن : قيمة دينية تهدف لتعليم الطفل حسن الظن بالعباد و الابتعاد عن الشك. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} -الحجرات- (12) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إياكم و الظنّ، فإنّ الظنّ اكذب الحديث]

¹ الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ أ.د. خالد بن عثمان السبّيت 271 <https://khaledalsabt.com> - باب النهي عن التجسس والتسمع لكلام من يكره استماعه، تاريخ الاطلاع 23/05/9.

قال الشاعر "أبو طيب المتنبي" :¹

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
و صدق ما يعتاده من توهم²
و عادى محبّيه بقول عُدّاته
و أصبح في ليلٍ من الشكِّ مُظلم.

قال الشاعر "توفيق آل ناصر":

أحسن بنا الظنَّ إنّا فيك نحسنه
إن القلوب بحسنِ الظن تنسجمُ
والمس لنا العذر في قولٍ وفي عملٍ
نلمس لك العذرَ إن زلّت بك القدمُ
لا تجعل الشكَّ بيني فيك مسكنه
إنّ الحياة بسوءِ الظنّ تتهدمُ.³

الشجاعة: قيمة تربية تساهم في بناء و تعزيز شخصية الطفل و ذلك من خلال التحلي بالقوة، أظهرت هاته القصة قيمة الشجاعة من خلال تشجع الصغيرة و اندفاعها الى الطيران.

ما ثبت عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنّه قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَحْسَنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ). [أخرجه مسلم].

¹ شاعر عربي من العصر العباسي يعد واحدا من أعظم شعراء العرب على مر العصور.

² وسوم: المتنبي، حكم، شعر، تصنيفات: أبيات شعر حكمه، مختارات: أبلغ أبيات، الشعر في الحكمة، أجمل أشعار أبو الطيب المتنبي موقع <https://adabworld.com> آخر تعديل: 2022/02/11، تاريخ الاطلاع 23/05/12.

³ جريدة الفراعنة ، <https://www.alfaraena.com> مقال إلا فراق الأحباب بقلم:- مصطفى سبتة، موعد النشر 20/2/1 على الساعة 5:38م، تاريخ الاطلاع 23/05/12.

ما ثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف).

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشجع الناس و ذلك لأنه قام بمواجهة الكفر وحده بالرغم من محاربة اهل الكفر له و ايدائه و تأمروا على قتله الا أنه لم يتراجع و ازداد شجاعة و اصرارا على دعوته و تمسكه بالحق الذي معه.

حنان الأم: قيمة نفسية تساهم في بناء الصحة النفسية للطفل، أظهرت هاته القصة عاطفة الام من خلال خوف الام على صغيرتها فالخوف على الابن شيء فطري في قلب الام.

قال تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلُہُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ} -لقمان- (14)

وعن المقدم بن معد يكرب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «إن الله يوصيكم بأمهاتكم، إن الله يوصيكم بأمهاتكم، إن الله يوصيكم بآبائكم، إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب».

وعن معاوية بن حيدة - رضي الله عنه - قال: «قلت: يا رسول الله»: «من أحق الناس بحسن الصحبة؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "أمك"، قلت: ثم من؟، قال: "أمك" قلت: ثم من؟، قال: " أمك"، قلت: ثم من؟ قال: "ثم أبوك، ثم الأقرب فالأقرب».

ملخص قصة: (الحمامة و القط المحتال)

كان هناك قط جائع يتسلق الجدران يبحث عن حمامة وجدها و أراد اصطيادها فهربت منه فاحتال عليها و كذب، قال انا لا آكل الحمام فائتمنته و اقتربت منه فأمسك بها .

القيم المستخلصة من القصة:

البعد عن الكذب: هو قيمة دينية حيث أن الكذب يعد آفة اجتماعية تهدم العلاقات و تهز الثقة بين الناس، و الكاذب يخسر مكانته الاجتماعية جرّاء الكذب، تهدف هاته القيمة لتعزيز الصدق و الوفاء في الطفل، ظهرت هاته القيمة في القصة من خلال كذب القط على الحمامة بأنه مريض لا يأكل الحمام.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) [صحيح] - [متفق عليه]¹

قال تعالى: { وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ } —البقرة- (10)

قال تعالى: { إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى } —طه- (48)

الفطنة و الذكاء و الابتعاد عن السذاجة : هي مجموعة من القيم التربوية التي تهدف لتربية الطفل على الذكاء و الانتباه و الحذر و عدم الثقة بالآخرين و الشخص الساذج هو الشخص المفتقر للنباهة و الدهاء و الحكمة و ينخدع بسهولة كما ظهرت هاته السذاجة في شخصية الحمامة.

¹ موقع <https://hadeethenc.com>، التصنيف: الحديث و علومه . مباحث عامة في السنة . أهمية السنة ومكانتها، تاريخ الاطلاع 23/05/15

يقول "أبو العلاء المعري":¹

قلّ الثقاتُ فلا أدري بمن أثقُ

لم يبقَ في الناس إلاّ الرّورُ و الكذبُ.

ملخص قصة: (حمار)

اشترى الاب حمارً كبيرً سيء الطباع و مزعج، أكوّل و كسولٌ، اختار هذا الحمار العيش في القرف و لا يقبل أن ينظفه أي أحد، حاول الاب بيع هذا الحمار للتخلص منه لكن لم يرتضي أحدا شرائه، ضج منه الاب ففك رباطه و تركه يسرح في الغابات و الحقول.

القيم المستخلصة من القصة:

النظافة: وهي قيمة تربوية دينية تهدف للحفاظ على صحة الطفل، أظهرت هاته القصة ضرورة الحفاظ على النظافة و أن الشخص المتسخ يحقّره الجميع و ينفرون منه و قد حثنا ديننا الحنيف على ضرورة النظافة .

يقول المثل الإنجليزي: (لا تصارع خنزيرا في الوحل فتتسخ انت و يستمتع هو..) فالحمار هنا لا يقبل من ينظفه و كلما تقدم اليه احد قام يركله.

و من السنة قال النبي صلى الله عليه و سلم: [لا يقبل الله صلاة بغير طهور]. رواه مسلم.² وفي الحديث الذي رواه الترمذي عن سعيد بن المسيب قال: "إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، فنظفوا أنفسكم ولا تشبهوا باليهود"

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} -البقرة- (222)

¹ هو أبو العلاء احمد بن عبد الله بن قضاة التنوخي المعري، شاعرٌ وفيلسوفٌ وأديبٌ عربيٌّ من العصر العبّاسي..
² الشيخ العلامة محمد بن صالح بن العثيمين، في كتاب من أحكام الصلاة، كتاب الحرمين الدعوي 8، دار المسلم للنشر و التوزيع، الرياض، الطبعة الثانية، 1417هـ-1996م، صفحة 14.

السمعة الطيبة: قيمة اجتماعية و السمعة الحسنة ترفع مكانة صاحبها في المجتمع تهدف هاته القيمة لجعل الطفل يحافظ على حسن سمعته بين الناس .

يقول المثل (السمعة الطيبة تسبق الشخص حتى في غيابه) أحمد الوائلي

يقول "وارن بافيت"¹ : (يستلزم الامر 20 سنة لبناء سمعة طيبة و خمس دقائق لتدمير هذه السمعة)

ملخص قصة: (ديك غريب)

ذات يوم قرر الاب بيع كل الدجاج الذي في الخم و ظل ذلك الديك الضعيف فأقبل على الاعتناء بنفسه من أكل و شرب حتى أصبح ذو شكل جميل مثل باقي الديكة أعجبت به كثيرا و بينما انا أحرق به رأيت بيضة تحته تعجبت و أسرعت لأخبر الاب و منذ تلك اللحظة لم أعد أحترم ذلك الديك الغريب.

القيم الموجودة في القصة:

نتائج السرقة: و هي قيمة دينية حيث أن السرقة تعتبر آفة اجتماعية يعاني منها المجتمع كثيرا، تهدف هاته القيمة إلى توعية الأطفال و احياء ضمائرهم و إبعادهم عن هاته الآفات التي تهدم الفرد و المجتمع .

قال تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} -المائدة- (38)

قال تعالى: {ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لَلْغَيْبِ حَافِظِينَ} -يوسف- (81)

¹ رجل أعمال أمريكي، رئيس مجلس إدارة شركة بيركشير هاثاواي

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ؛ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَيْضًا.

ملخص قصيدة: (الصرصور و النملة الكذابة)

يحكى ان هناك صرصور نشيط محب للفن و الشعر، و اذا بكلام سيء عنه يتداوله الناس حتى وصل الكلام للصرصور فذهب يشتكى للنملة و الحزن في عينيه: أسمعيت ما يقوله الناس عني.

فقالت و الندم يكسوها إني رأيتك فنانا و لم أرضى بذلك فنشرت عنك كلام سوءٍ جرّاء الغيرة و أنا أعتذر و ادعوا الله ان يغفر لي.

القيم المستخلصة من القصة:

الغيرة: و هي صفة سلبية ناتجة عن أنانية الشخص فالغيرة هي مرض طبيعي يصيب كل الأطفال و ذلك لأنهم ذاو غرائز عدوانية مرتفعة و هاته الأخيرة قد تتراجع او تتزايد بحسب تربية الابوين تهدف هاته القصة لمنع الطفل من الغيرة الزائدة و توضيح مساوئها و كيف تسبب الضرر للآخرين و هي قيمة تربوية هدفها توعية و تربية الأطفال على البعد عن الغيرة .

قال تعالى: ﴿وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۗ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ -سورة المائدة- [الآية 27] إذ تبين في قوله تعالى غيرة قابيل من هابيل حيث دفعته هذه الغيرة لقتل أخاه.

ملخص قصيدة: (أكل النمل)

غضبت النملة من أكل النمل و قالت له تركت كل ما في الغاب و لم يحلو لك إلا نملة بحجم ذرة، أنا لم أخلق فريسة لك سكت أكل النمل ثم قال هكذا جعلني الله و ليس لعقلي حيلة فقد سيطرت عني غريزتي.

السير بعقلانية: قيمة تربوية فالشخص الذي يتصرف بعقلانية غالباً ما نجده أقرب الى الاختيارات الصحيحة وهب الله سبحانه و تعالى للإنسان العقل وميّزه به عن سائر المخلوقات و علينا أن نحسن استخدامه في ما ينفعنا.

قال تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} -الحج- (46)

قال تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} -الرعد- (19)

يقول الشاعر القروي: ¹

إذا نادى الهوى والعقل يوماً

فصوتُ العقلِ أولى أن يجاباً ²

¹ رشيد سليم الخوري المعروف بـ الشاعر القروي و شاعر العروبة، وهو أحد أعضاء شعراء المهجر الجنوبي.
² المرجع السابق <https://adabworld.com>، عالم الأدب « العقل، تاريخ الاطلاع 23/05/22.

خاتمة



الخاتمة

في نهاية هذه المذكرة، يمكننا القول بأن الحيوانات أصبحت جزءاً لا يتجزأ من القصص الخيالية الموجهة للأطفال فقد أضحت الشخصيات المحببة لهم من خلال الخصائص الفريدة التي تمتلكها، و تُعلِّمُ الطفل أهمية الصداقة والتعاون والإيمان بالذات. ولذلك فإن قصص الحيوانات قادرة على تعزيز القيم الأخلاقية والتوجيهية، وهي تستحق الاهتمام والبحث المستمر. وبالتالي، فإن المستقبل يعد واعدًا بالنسبة لكل من الأطفال و الحيوانات على حد سواء.

و من خلال دراستنا توصلنا لمجموعة من النتائج القيمة نذكرها في عدة نقاط موجزة :

أولاً - فهم أفضل لاحتياجات الأطفال: يمكن أن يساعد تحليل قصص الأطفال واستخراج القيم التي تدرج ضمنها فهما أفضل لاحتياجاتهم و رغباتهم. ومن خلال فهم هذه الاحتياجات والرغبات، يمكن للمؤلفين والروائيين إنشاء قصص أكثر فاعلية للأطفال.

ثانياً - التشجيع على تبني قيم و مبادئ تساهم في تحسين شخصية الطفل: تحليل قصص الأطفال يمكن أن يساعد في فهم شخصية الطفل و تشجيعه على تبني قيم و مبادئ جيدة تساهم في بناء جيل واع و ناضج فكرياً . فعلى سبيل المثال، يمكن للأطفال تعلم الرحمة، وغيرها من القيم الحميدة الأخرى، من خلال الشخصيات المختلفة في القصص.

ثالثاً - تطوير مهارات اللغة العربية: يُمكن استخراج القيم من قصص الأطفال من تطوير مهارات اللغة العربية لديهم، حيث يمكن أن تساعد هذه القصص في تعليم المفردات والقواعد اللغوية بشكل شيق وممتع.

رابعاً - فهم أفضل للقيم الإنسانية: يمكن أن يساعد تحليل قصص الأطفال واستخراج القيم منها على فهم أفضل للقيم الإنسانية والأخلاقية المهمة، مثل الصداقة والإخلاص والشجاعة والرحمة والتعاون والاعتدال والإيمان وغيرها. ومن خلال فهم هذه القيم، يمكنهم بناء أسسهم الأخلاقية القوية، والتي تساعد في العيش بسلام مع الآخرين في المجتمع.

خامسا - تعلم الأطفال المهارات الحركية واللغوية: يمكن لهذه الأخيرة أن توفر فرصًا لتعلم الأطفال المهارات الحركية واللغوية المختلفة، مثل القراءة والكتابة والتعبير عن الذات والتفكير الإبداعي. ويمكن لتحليل هذه القصص واستخراج القيم منها أن يساعد في تحسين هذه المهارات.

سادسا - تحفيز الأطفال على القراءة: إن القصص الجيدة تحفز الأطفال على القراءة وتثير اهتمامهم في العالم المحيط بهم. حيث أن تحليل هذه القصص واستخراج القيم منها يساهم بشكل كبير في خلق قصص جذابة ومثيرة لاهتمامهم ، مما يشجعهم على القراءة و الاستماع و الذي بدوره يساهم في تحسين مهاراتهم اللغوية و السمعية .

في الختام لازلنا و سنظل نتطلع إلى مزيد من القصص الخيالية الرائعة التي تلهم وتثري خيال أبنائنا .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

❖ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

❖ المصادر :

- المدونة التي تم العمل عليها (حكايات الحيوانات و يليه : الصرصور و النملة الكذابة .
نصوص للأطفال للمؤلف سعد مردف الجزائري .)

❖ المراجع :

- 1 - الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تح: ياسر حسن و آخرين، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق سوريا، الموسوعة الحديثية ٢.
- 2 - عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي رحمه الله، صحيح البخاري.
- 3 - محي الدين يحيى بن شرف النووي و آخرين ، شرح الأربعين نوية، تح محمود بن الجميل أبو عبد الله، دار الإمام مالك للكتاب، باب الوادي الجزائر، 2010م .
- ٤- علوي بن عبد القادر السقاف، الدرر السنية،

<https://dorar.net/hadith/sharh/71255> تاريخ الإطلاع 2023/05/19

- 5 - التصنيف: الحديث وعلومه، مباحث عامة في السنة <https://hadeethenc.com>
تاريخ الاطلاع 23/05/15

- 6 - محمد بن صالح بن عثيمين، من احكام الصلاة.

- 7 - الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ أ.د خالد السبت <https://khaledalsabt.com>
تاريخ الاطلاع 23/05/9

- 8 - <https://adabworld.com> تاريخ الاطلاع 23/05/12

فهرس المحتويات

.....	الإهداء
.....	مقدمة
7	مدخل
10.....	عمل المجموعة الأولى : إعداد الطالبة بورقعة ليلي
10.....	ملخص قصة البيضة الأولى
14.....	ملخص قصة العصفور و فأر السوء
18.....	ملخص قصة القنفذ الزائر
20.....	ملخص قصيدة قال الثعلب
21.....	ملخص قصيدة و في السماء رزقكم
23.....	ملخص قصة: ذو العين الواحدة
25.....	ملخص قصة: تيس أقرن
26.....	ملخص القصة: الثعلب الكسول
27.....	ملخص قصيدة: الفيل المغرور
28.....	ملخص قصيدة: بيت السلحفاة
29.....	عمل المجموعة الثالثة : إعداد الطالبة الأحرش شيماء .
29.....	ملخص قصة: (عصفور عجول)
32.....	ملخص قصة: (الحمامة و القط المحتال)
33.....	ملخص قصة: (حمار)
34.....	ملخص قصة: (ديك غريب)
35.....	ملخص قصيدة: (الصرصور و النملة الكذابة)
38.....	خاتمة
41.....	قائمة المصادر والمراجع